

بحث عن شبكة الإنترنت

أصبح الاعتماد الأساسي في التواصل عبر شبكة الإنترنت، فهي السبيل للوصول إلى كثير من المعلومات والتواصل مع الآخرين، ومشاركة البيانات في كافة الأماكن.. فلا حصر لمهام شبكة الإنترنت التي توصل ملايين من الأجهزة!

عناصر البحث

- مقدمة بحث عن الإنترنت.
- تعريف بشبكات الإنترنت.
- "تيم بيرنرز لى" .. مُخترع تاريخي!
- أنواع شبكات الإنترنت.
- الإنترنت .. تاريخ من التطور المفاجئ.
- إيجابيات شبكة الإنترنت.
- سلبيات شبكة الإنترنت.
- خاتمة البحث.

مقدمة بحث عن الإنترنت

الإنترنت الوسيلة الأفضل للإنسان؛ حيث ساعدته على توفير الوقت والجهد بإتمام كافة المهام عبر الحاسوب أو الهاتف، ولكن لم يحدث هذا بين ليلة وضحاها.. فرحلة تطورات طويلة شهدتها الإنترنت وصولاً لهذا الحد!

تعريف بشبكات الإنترنت

إنها مجموعة من الأجهزة الإلكترونية، توصل الأجهزة ببعضها البعض لمشاركة البيانات والمعلومات في كافة أنحاء العالم.. نشأت الشبكة العنكبوتية في القرن العشرين، وبدايتها أُطلق عليها الأربانت.

أول رسالة أُطلقت من هذه الشبكة كانت في عام 1969، ومع مرور هذه السنوات مرّت بتطورات جعلتها السبيل الأسرع والأسهل في نقل المعلومات من جهاز لآخر دون تقيد.

"تيم بيرنرز لى" .. مُخترع تاريخي!

مع الاهتمام الكبير بالإنترنت، هل تساءلت ذات مرة من ذلك الجندي المجهول صاحب الفكرة التي سهلت كثيراً على البشرية في كافة المجالات؟ من حاول ربط البشر مع كافة أرجاء العالم لتتكاثر الأيدي؟

مُبْتَكِر الإنترنت، تيم بيرنرز لى، البالغ من العمر 68 عام الآن.. أستاذ الكمبيوتر بجامعة أوكسفورد بالمملكة المتحدة البريطانية، ولكن للإنصاف، ليس تيم فقط من له الفضل!

بل إن اختراع الإنترنت وتطوره حتى وقتنا هذا نتاج جهود عدد كبير من المُبرمجين والعلماء الرائدین في هذا المجال، والمُهندسين الذين طوروا التقنيات والخصائص، ووجدت الأبحاث للابتكار والتطور معاً.

أنواع شبكات الإنترنت

- **الشبكة اللاسلكية المحلية (WLAN):** هنا يكون الاتصال عبر مسافات قصيرة باستخدام موجات الأشعة أسفل الحمراء والراديو، مثال: 2لوايف اي.
- **الشبكة الواسعة (WAN):** هي أكثر تعقيداً، حيثُ فيها توصل الأجهزة عبر مسافات طويلة وقد تكون بعيدة لأميال.
- **شبكة Metropolitan Area Network (MAN):** تُغطي هذه الشبكة منطقة جُغرافية مُحددة، وهي عادةً ما تُملك من شركة كبيرة، أو منظمة حكومية لمباشرة مهامها في سرية.
- **الشبكة الافتراضية الخاصة (VPN):** هي الشبكة الأكثر أماناً، يتواصل المُستخدمين عبرها في أمان؛ لأن هذه الشبكة تتصدى لكافة أشكال التعُقب خلال الاتصال بها.
- **الشبكة المحلية (LAN):** الأكثر ذيوغاً، تتصل عبرها الشبكات في مسافة قصيرة، بأن تكون الأجهزة قريبة من بعضها في مبنى واحد، وقد تكون تحت إدارة شخص أو منظمة واحدة.
- **شبكة المنطقة الشخصية (PAN):** تُعدّ هذه الشبكة للاستخدام الشخصي فقط، لذا عادةً ما تكون في المكاتب الصغيرة أو البيوت، وتُدار من شخص واحد، أو مؤسسة لكن من جهاز واحد مُعين.
- **شبكة الحرم الجامعي CAM:** هذه الشبكة خصصت لتكون في نطاق حرم جامعي، أو شركة صغيرة، وعُرُفت على أنها أصغر الشبكات.. تُشارك الموارد في نطاق عدد صغير.

الإنترنت.. تاريخ من التطور المُفاجئ

إن "أربانت" الاسم الأول لشبكة الإنترنت التي نُشأت في وحدات الجيش الأمريكي بالستينات، نُشأت لتحويل البيانات بين أجهزة الحاسوب، لكن تطورت بشكل ملحوظ في السبعينات لشبكة "NSF".

بدأ الإنترنت في تطور ملحوظ في بداية الثمانينات، لا سيّما عند إطلاق شركة مايكروسوفت نظام ويندوز، فنمّة محطات للتطور لا تُنسى حتى الوصول إلى عالم الهواتف الذكية.

العام	الإنجاز
1958	اخترعت شركة "بل" أول مودم يُساعد على نقل البيانات الرقمية عبر خط الموبايل.
1961	نُشر أول بحث عن نظرية "القدرة على تحويل الطرود لنقل البيانات"، من العالم ليونارد كلينروك.
1962	التدشين لشبكة "أربانت" للمرة الأولى في التاريخ، من إحدى وكالات وزارة الدفاع الأميركية.

1964	نُشِرَ كتاب يوضح كيف يُستعمل تحويل الطرود في إنشاء شبكة إنترنت، من ليونارد كلينروك.
1967	كان أول مؤتمر صحفي للحديث عن شبكة أربانت، للإطلاق الأول.
1971	رُبط أول 23 حاسوب بشبكة أربانت، وأُرسل أول بريد إلكتروني من خلاله.
1972	التنظيم الأول عبر الإنترنت.
1973	ارتبط كلاً من إنجلترا والنرويج بشبكة أربانت بحاسوب لكلٍ منهما.
1979	مجموعات "News Groups" استحدثت مُننديات نقاش من طلبة أميركيون للحديث حول شبكة أربانت.
1982	إنشاء بروتوكول "TCP/IP"، وحينها ظهر للمرة الأولى كلمة "إنترنت".
1983	إنشاء أول خادم نطاقات، كان "DNS".
1984	رُبط ألف حاسوب بشبكة أربانت.
1987	رُبط عشرة آلاف حاسوب بالشبكة.
1989	رُبط مائة ألف حاسوب بالشبكة.
1990	اختفاء شبكة "أربانت"، وظهور "الإنترنت".
1991	الإعلان الأول للجمهور عن "World Wide Web"، وظهرت لغة "HTML".
1992	رُبط للمرة الأولى مليون حاسوب بالشبكة.
1993	الظهور الأول لمُتصفح الويب "NCSA Mosaic".
1996	ربط عشرة ملايين حاسوب بالشبكة.
2000	الذبوع الكبير للشبكة حول العالم.

من بعد عام 2000 أصبح تطور الإنترنت ملحوظاً على مستوى البرمجيات والخدمات المُقدمة من شبكة الإنترنت، وامتد في كثير من المجالات منها التعليم، والعمل، والتواصل، وأيضاً سبباً جيداً للترفيه.

إيجابيات شبكة الإنترنت

- البحث عن المعلومات بكافة أشكالها، فثمة مواقع أصبحت توفر ما يحتاجه المُستخدمين على سواء معلومات مُعينة، أو مُنتجات للبيع والشراء.
- إرسال واستقبال الرسائل عبر الإنترنت من خلال حساب البريد الإلكتروني للمُستخدم.
- التواصل مع العائلة والأصدقاء وإمداد المساحة الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لا سيّما الفيس بوك أكبر موقع للتواصل حول العالم، فوصل مُستخدميه إلى المليار الآن.
- مُشاهدة الفيديوهات والاستماع إلى الموسيقى أو الراديو، ويُمكن الربط مع التلفاز في حال توافر جهاز فك الشفرة.
- إنجاز المهام اليومية من التسوق ودفع الفواتير، وتحويل الأموال، فأصبح وسيلة لراحة المُستخدمين من التنقل من مكان لآخر.
- الوصول إلى الوظائف الشاغرة عبر المواقع المعنية بتوفيرها.

- رسم الخرائط وتحديد المواقع، للوصول إلى المكان المُستهدف.
- التعلُّم وتقديم المعرفة، فمؤخرًا بات التعلُّم عن بُعد هو الأفضل والسائد في بعض الدول.
- المزيد من الخبرة من خلال التقدُّم على كورسات تدريبية تُقدِّم من المنصات أو قنوات عبر اليوتيوب.
- التسويق للمُنتجات؛ فهو الوسيلة الأفضل للربح وجني الأموال وجذب العُملاء، والوصول إلى عدد أكبر من المُستهدفين.
- نقل البيانات والمعلومات بعدد كبير بكافة أنواعها في صورة رقمية.

سلبيات شبكة الإنترنت

- عرض المحتوى غير المُناسب والسيء من قِبَل بعض المواقع وعدم القدرة على حجبها، لها تأثير سلبي على الأطفال بشكلٍ خاص.
- التعلُّق الشديد الذي يصل إلى حد الإدمان، يُهدر الوقت فيما لا يُفيد.
- التشنُّت؛ لتعلُّق الذهن بالتفاعل مع بوستات الأصدقاء ومعرفة مُستجدات الأحداث، ومجريات الحياة، يرفع من خطر الإصابة بفقدان التركيز.
- الشعور بالعزلة والوحدة للانفصال عن العالم الخارجي والتجمُّعات العائلية، مما يزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب والنفور من الواقع.
- ارتفاع خطر الإصابة بالأمراض لكثرة الجلوس أمام الحاسوب، أو الهاتف مما يؤثر على النظر.
- كثرة عمليات القرصنة والهكر واختراق الصفحات الشخصية، فتحدُّث سرقة للبيانات الشخصية والتلاعب ببعض المعلومات، وعليه تضييع الخصوصية.

خاتمة البحث

الإنترنت أحدث تغييرًا جذريًا في الحياة، فأصبح الاعتماد الكلي في كثير من المهام بمجالات مُختلفة عليه، لكن وبرغم تعدد مزاياه، لكن ما زال مؤثرًا سلبيًا على الحياة، فلكل فائدة ضررًا. إن الإنترنت أصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا، يُستخدم لإتمام كافة المهام اليومية، جاء مع التطور التاريخي للشبكة منذ الظهور الأول، ومع هذا فإن لها بعض المساوئ المؤذية يجب الابتعاد عنها.